التسمية كراهة بل هي مستحبة استحبابا شديدا لا سيما التاسع منها وهو يوم عرفة وقد وردت
الاحاديث في فضله وثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح
فيها احب الى الله تعالى من هذه الايام يعني العشر الحديث فيتاول قوله انه لم يصم العشر انه لم يصمه
لعارض مرض او سفر او غيرهما كما تقدم وبهذا الجمع بين الاحاديث ويدل على هذا التاويل حديث عبيدة
ابن خالد عن امراة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء الحديث رواه احمد وابو داود والنسائي وقال القرطبي قول عائشة
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم العشر يعني به عشر الحجة لا يفهم منه انه مكروه بل
اعمال الطاعات فيه افضل منها في غيره والله اعلم

حديث ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان الخ **قوله** الا يمسه الشيطان حين يولد
رواية ابن المسيب بيان المس المذكور ولفظه كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين
يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب اي في المشيمة التي فيها الولد قال القرطبي
هذا الطعن من الشيطان وهو ابتداء التسليط فحفظ الله مريم وابنها ببركة دعوة امها حيث
قالت واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ولم يكن لمريم ذرية غير عيسى ووقع
في رواية معمر عن الزهري عند مسلم الا نخسه الشيطان بنون وخاء معجمة ثم مهملة **قوله** فيستهل
صارخا من مس الشيطان في رواية معمر من نخسة الشيطان اي سبب صراخ الصبي اول ما يولد
الالم من مس الشيطان اياه والاستهلال الصياح **قوله** غير مريم وابنها في رواية عيسى خاصة
فيحتمل ان يكون هذا بالنسبة الى المس وذاك بالنسبة الى الطعن في الجنب ويحتمل ان يكون ذلك قبل
الاعلام بما زاده وفيه بعد لانه حديث واحد وقد رواه خلاس عن ابي هريرة بلفظ كل بني ادم
قد طعن الشيطان فيه حين ولد غير عيسى وانه جعل الله دون طعنته حجابا فاصاب الحجاب
ولم يصبهما والذي يظهر ان بعض الرواة حفظ ما لم يحفظه الاخر والزيادة من الحافظ مقبولة
واما قول بعضهم يحتمل ان يكون من العطف التفسيري والمقصود الابن كقولك اعجبني زيد
وكرمه فهو تعسف شديد والله اعلم

حديث ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الخ **قوله** الا استحوذ عليهم الشيطان
اي استولى عليهم وحولهم اليه وهذه اللفظة احد ما جاء على الاصل من غير اعلال خارجة عن
اخواتها مثل استقال واستقام **قوله** فانما ياكل الذيب القاصية هي المنفردة عن القطيع البعيدة
منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة والله اعلم

حديث ما من جرعة اعظم اجرا الخ تقدم معناه في ما تجرع

حديث ما

ما وي الاصل

٢٥١

حديث ما من حاكم يحكم بين الناس الخ **قوله** القاه في مهوى قال في النهاية اذا عرستم فاجتنبوا
هوي الارض هكذا في رواية وهي جمع هوة وهي الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضا والله اعلم

حديث ما من خارج يخرج من بيته الخ سياتي معناه في من سلك والله اعلم

حديث ما من دعوة يدعو بها العبد الخ **قوله** المعافاة تقدم معناها في اللهم اني اسالك والله اعلم

حديث ما من ذنب اجدر ان يعجل الله تعالى الخ بجانبه علامة الحسن **قوله** اجدر بسكون الجيم اي احق
وحقيقة الصلة العطف والرحمة لا خلاف ان صلة الرحم واجبة في الجملة وقطيعتها معصية كبيرة واختلفوا
في حد الرحم التي تحرم قطيعتها والراجح انه عام في كل ذي رحم من ذوي الارحام في الميراث يستوي فيه المحرم وغيره

حديث ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته الخ قال النووي وفي رواية ما من ميت يصلي
عليه امة من المسلمين يبلغون مائة يشفعون له الا شفعهم الله تعالى فيه وفي حديث اخر ثلاث
صفوف رواه اصحاب السنن قال القاضي عياض هذه الاحاديث خرجت اجوبة لسائلين سالوا عن ذلك
فاجاب كل انسان عن سواله هذا كلام القاضي ويحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بقبول
شفاعة مائة فاخبر به ثم اخبر بقبول شفاعة اربعين ثم ثلاث صفوف وان قل عددهم فاخبر
به ويحتمل ايضا ان يقال هذا مفهوم عدد ولا يحتج به جماهير الاصوليين فلا يلزم من الاخبار عن
قبول شفاعة مائة منع قبول شفاعة ما دون ذلك وكذا في الاربعين مع ثلاث صفوف والله اعلم

حديث ما من رجل يغرس غرسا الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث ما من رجل مسلم يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الخ واوله كما في الترمذي قال ابو الدرداء دق
رجل من قريش سن رجل من الانصار فاستعدى عليه معاوية فقال لمعاوية يا امير المومنين ان هذا دق
سني فقال معاوية انا سنرضيك والح الاخر على معاوية فابرمه فقال له معاوية شانك بصاحبك وابو الدرداء
جالس عنده فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء من جسده
فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة فقال الانصاري انت سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي ووعاه قلبي قال فاني اذرها له قال معاوية لا جرم لا اخيبك
فامر له بمال هذا غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ولا اعرف لابي السفر سماعا من ابي الدرداء وابو السفر اسمه سعيد بن احمد ويقال ابن محمد الثوري والله اعلم

حديث ما من رجل يلي امر عشرة الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث ما من رجل ينعش بلسانه الخ بجانبه علامة الحسن **حديث** ما من رجل يصلي عليه مائة تقدم معناه قريبا والله اعلم

حديث ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق بجانبه علامة الصحة وتقدم معنى حسن الخلق في استقم والله اعلم

حديث ما من شيء احب الى الله تعالى من شاب تائب الخ تقدم حديث الشاب والشيخ في اعذر الله والله اعلم

حديث ما من عام الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم بجانبه علامة الصحة ياتي معناه في لا ياتي عليكم عام والله اعلم